مَنْظُومَةُ

تُحْفَةِ الشَّافِعِيَّة

(سِيرةُ الإِمامِ الشافعي رحمه الله– أطْوارُ المذهَبِ – أصولُهُ –
مصنَّفاتُهُ – مصطلحاتُه)

نَظْم

أ.د. محمود محمد الكبش

عضو هيئة التدريس بقسم أصول الفقه

كليَّة الشَّريعة والدراسات الإسلامية – جامعة أمّ القرى

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدِّمَة

الحَمْـــدُ للهِ الَّـــذِي عَلَّمَنَـــا ١ وَبِنُصُـــوصِ شَـــرْعِهِ فَقَّهَنَـــا

ثُمَّ الصَّـــلَاةُ مَـــعْ سَـــلَامٍ رَافِـــعِ ٢ عَلَـــى رَسُـــولِنَا الأَمِـــينِ الشَّـــافِعِ

وَبَعْـــدُ؛ فَالفِقْـــهُ أَجَـــلُّ مُرْتَقَـــى ٣ وَأَشْـــرَفُ العُلُـــومِ طُـــرًّا مُطْلَقَـــا

وَمِـــنْ أَبَـــرِّهِ بِـــنَصِّ الشَّـــارِعِ ٤ مَـذْهَبُ وَاضِعِ الأُصُولِ الشَّـافِعِي

لِـذَا؛ نَظَمْـتُ **تُحْفَـةً** لِلْمُنْتَسِـبْ ٥ أَوْدَعْتُهَـــا مَعَالِمًـــا مِمَّـــا يَجِـــبْ

عَلِيـــهِ؛ كَالسِّـــيرَةِ وَالأَطْـــوَارِ ٦ وَكَأُصُـــــــولِهِ مَـــــــعَ الآثَارِ

وَأَسْـــأَلُ اللهَ السَّـــدَادَ وَالْهُـــدَى ٧ لِكُـــلِّ مَـــنْ بِفِقْهِـــهِ قَـــدِ اهْتَـــدَى

سِيرةُ الإمامِ الشّافعِيّ رحمَهُ اللهُ تعَالى

هُـوَ الإِمَـامُ القُرَشِـي مُحَمَّـدُ ٨ وَالِـدُهُ إِدريـسُ نِعْـمَ الوَلَـدُ

وَجَـدُّهُ العبَّـاسُ؛ لَكِـنْ يُنْسَـبُ ٩ لِشَـافِعٍ، وَجَـدُّ ذَا المطَّلِـبُ

وَيَنْتَهِـي بِجَـدِّ مَـوْلَانَا النَّـبِي ١٠ عَبْـدِ مَنَـافٍ: نَسَـبُ الحُـرِّ الأَبِي

فَهْـوَ لِـذَاكَ: **الشَّـافِعِيْ المطَّلِـبِي** ١١ مُكَـرَّمٌ بِعِلْمِـهِ وَالنَّسَـبِ

فِي مِائَـةٍ وَبَعْـدُ خَمْسُـونَ حَكَـوْا ١٢ **مِوْلِـدَهُ** بِغَـزَّةٍ، وقِيـلَ: أَوْ

بِعَسْـقَلَانَ، **وَالصَّـحِيحُ**: الأَوَّلُ ١٣ وَهْـوَ الَّـذِي عَـنِ الكَثِـيرِ يُنْقَـلُ

وَقَبْـلَ أَنْ يُفْطَـمَ **مَـاتَ الْوَالِـدُ** ١٤ فَقَـدَّرَ اليُـتْمَ عَلَيْـهِ الوَاحِـدُ

فَحَمَلَتْـهُ أُمُّـهُ لِيَنْشَـا ١٥ مَـعْ قَوْمِـهِ بِمَكَّـةٍ، وَيَغْشَـى

مَجَـالِسَ العِلْـمِ بِهَـا، ثُمَّ أَتَمّْ ١٦ حِفْـظَ الكِتَـابِ والمُوَطَّـأِ الـمُهِمّْ

وَأَكْثَـرَ الـتَّرْدَادَ لِلقَبَائِـلِ ١٧ وَمِـنْ هُـذَيْلٍ نَالَ خَـيْرَ نَائِـلِ

فَقَـرَأَ الشِّـعْرَ القَـوِيَّ غَضَّـا ١٨ وأَتْقَـنَ اللُّغَـةَ فِيهَـا أَيْضَـا

صَـافِيَةً بِـدُونِ لَحْـنٍ أَوْ خَطَـا ١٩ بِضَـادِهَا وَعَيْنِهَـا وَالحَـا وَطَـا

حَيَاتُـهُ مَرَاحِـلُ الـتَّعَلُّمِ ٢٠ فَهَاكَهَـا بِالاِخْتِصَـارِ تَغْـنَمِ:

بَـدَأَهَا (**بِمَكَّـةَ**) المكَرَّمَـةْ ٢١ أَخَـذَ فِيهَـا الفِقْـهَ عَمَّـنْ عَظَّمَـهْ

أَبْـرَزُهُمْ: نَجْـلُ عُيَيْنَـةَ الأَجَـلّْ ٢٢ حَدِيثُـهُ لَـيْسَ يُشَـذُّ أَوْ يُعَـلّْ

ومِـنْهُمُ: الزَّنْجِـيُّ مُفْـتِي مَكَّـةِ ٢٣ فَقِيهُهَـا بِالحِفْـظِ وَالتَّثَبُّـتِ

ثُمَّ إِلَى (**مدِينَـةِ الرَّسُـولِ**) ٢٤ كَـانَ انْتِقَالُـهُ بِـلَا تَطْوِيـلِ

فَـلَازَمَ الإِمَـامَ مَالِكًـا، وَقَـدْ ٢٥ طَـالَ القِيَـامُ عِنْـدَهُ كَمَـا وَرَدْ

فَقَـرَأَ الـمُوَطَّأَ الـمُوَطَّا ٢٦ وَضَـبَطَ الفِقْـهَ عَلَيْـهِ ضَـبْطَا

وَأَخَـذَ العِلْـمَ كَـذَا مِـنْ غَـيْرِهِ ٢٧ فِيهَـا؛ فَكَـانَ مُكْثُـهُ مِـنْ أَجْـرِهِ

وَبَعْـدَ مَـوْتِ مَالِـكٍ؛ وَقَـدْ رَجَـعْ ٢٨ لِمَكَّـةٍ: غَادَرَهَـا كَمَـا وَقَـعْ

إِلَى بِـلَادِ (**الـيَمَنِ**) السَّـعِيدِ ٢٩ فَأَخَـذَ العِلْـمَ عَـنِ العَدِيـدِ

مِـنْ عُلَمَـاءِ أَهْلِهَـا، وَقَـدْ وَلِي ٣٠ وِلَايَـةً فِيهَـا بِحَمْـدٍ تَنْجَلِـي

لَكِنَّمَـا حُسَّـادُهُ كَـادُوهُ ٣١ فِيهَـا بِسَـعْيِهِمْ فَـأَخْرَجُوهُ

مُتَّهَمًـا بِالسَّـعْيِ فِي الخُـرُوجِ ٣٢ عَلَـى الخِلَافِـةِ مَـعَ التَّهْيِـيجِ

فَرَفَعُـوا إِلَى العِـرَاقِ أَمْـرَهْ ٣٣ وَشَـوَّهُوا عِنْـدَ الأَمِـيرِ ذِكْـرَهْ

فَسَـارَ مِنهـا قَاصِـدًا (**بَغْـدَادَا**) ٣٤ ثُمَّ التَقَـى رَشِـيدَهَا؛ فَسَـادَا

إِذْ عِنْـدَهُ قَـدْ شَـفَعَ الشَّـيْبَانِي ٣٥ لِلشَّـافِعِيِّ العَـالِمِ الـرَّبَّانِي

وَبَعْـدَ ذَا: لَازَمَـهُ كَـالغَرْسِ ٣٦ وَعَـدَّهُ أُسْـتَاذَهُ فِي الـدَّرْسِ

بَعْـدَ الإِمَـامِ مَالِـكٍ، وَقَـدْ أَخَـذْ ٣٧ عَـنْ غَـيْرِهِ عُلُـومَهُمْ مِمَّـا يَلَـذْ

أَشْـهَرُهُمْ: وَكِيعُنَـا وَالثَّقَفِـي ٣٨ وابـنُ عُلَيَّـةَ الإمـامُ المُقْتَفِـي

وَبَعْـدَ مَـوْتِ شَـيْخِهِ الشَّـيْبَانِي ٣٩ غَادَرَهَـا بِالهَـمِّ وَالأَحْـزَانِ

مُتَّجِهًـا (**لِـمَكَّةَ**) الجَلِيلَـةْ ٤٠ حَيْـثُ أَقَـامَ مُـدَّةً طَوِيلَـةْ

وَعَقَـدَ المَجَـالِسَ العِلْمِيَّـةْ ٤١ وانْتَشَـرَتْ أَقْوالُـهُ الفِقْهِيَّـةْ

فَظَهَـرَتْ شَخْصِـيَّةُ الإِمَـامِ ٤٢ بِفِقْهِـهِ الجَدِيـدِ لِـلأَنَامِ

يَجْمَعُ بَيْنَ مَذْهَبِ المدِينَةِ ٤٣ وَمَذْهَبِ العِرَاقِ دُونَ مِرْيَةِ

أَجَلُّ مَنْ أَخَذَ عَنْهُ فِي الجَلِي ٤٤ فِيهَا: الإِمَامُ أَحْمَدُ ابنُ حَنْبَلِ

كَذَاكَ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيْهِ ٤٥ كَانَا مَعَ الإِمَامِ سَاعِدَيْهِ

ثُمَّ إِلَى (**بَغْدَادَ**) عَادَ؛ فَعَقَدْ ٤٦ مَجْلِسَهُ الفِقْهِيَّ فِيهَا، وَرَصَدْ

مَذْهَبَهُ فِي الفِقْهِ وَالأُصُولِ ٤٧ عَلَى قَدِيمِ قَوْلِهِ المنْقُولِ

فَأَلَّفَ «الحُجَّةَ» و«الرِّسَالَةْ» ٤٨ أَوَّلَ مَا صَنَّفَهُ وَقَالَهْ

وأَبْرَزُ الطُّلَّابِ فِيهَا: الكَلْبِي ٤٩ مُفْتِي العِرَاقِ؛ فَاسْتَمِعْ بِحُبِّ

كَذَا الكَرَابِيسِيْ أَبُو عَلِيّ ٥٠ وَالزَّعْفَرَانِيُّ أَبُو عَلِيّ

وَبَيْنَ **بَغْدَادَ وَمَكَّةَ** انْتَقَلْ ٥١ فِي سَنَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ لَمْ يَزَلْ

حَتَّى اسْتَقَرَّ (**مِصْرَ**) بَعْدَ أَنْ قَرَنْ ٥٢ عِلْمَ العِرَاقِ والحِجَازِ وَاليَمَنْ

وَكَانَ ذَا فِي عَامِ تِسْعَةٍ وَمَعْ ٥٣ تِسْعِينَ بَعْدَ مِئَةٍ كَمَا وَقَعْ

مُدَوِّنًا مَذْهَبَهُ الجَدِيدَا ٥٤ وَنَاشِرًا أُصُولَهُ تَقْعِيدَا

فِي «الأُمِّ» إِمْلَاءً، وَفِي «الرِّسَالَةْ» ٥٥ تَجْدِيدَهُ فِيمَا مَضَى مَقَالَهْ

وَكَانَ مِنْ طُلَّابِهِ: **البُوَيْطِي** ٥٦ سَيِّدُنَا، **وَالمُزَنِي** ذُو الحَوْطِ

ثُمَّ الرَّبِيعُ -الثَّالِثُ- المُرَادِي ٥٧ مَوْلَاهُمُ الفَقِيهُ ذُو الرَّشَادِ

هَذَا؛ وَقَدْ كَانَ الإِمَامُ عَلَمَا ٥٨ أَثْنَى عَلَيْهِ النَّاسُ طُرًّا؛ فَاعْلَمَا

فَ: «سَيِّدٌ لِلفُقَهَا»؛ يَقُولُ ٥٩ عَنْهُ الحُمَيْدِيُّ، بِذَا النُّقُولُ

وَمَا رَأَيْتُ مِثْلَهُ فِي العَقْلِ ٦٠ كَذَا يَقُولُ الصَّدَفِي فِي النَّقْلِ

نَاظَرْتُــهُ يَوْمًــا، وَبَعْــدَها نَطَــقْ: ٦١ نَكُــونُ إِخْــوَانًا وإِنْ لَــمْ نَتَّفِــقْ

وكَــانَ مِــنْ أَفْصَــحِ مَــا رَأَيْــتُ ٦٢ عَــنْ أَحْمَــدَ ابْــنِ حَنْبَــلٍ نَقَلْــتُ

وَقَــالَ لِابْــنِ رَاهَوَيْــهِ: لَــمْ تَــرَا ٦٣ عَيْنَــاكَ مِثْــلَ الشَّــافِعِيِّ فِي الــوَرَى

وكَــانَ لِلــدُّنْيَا كَشَــمْسٍ صَــافِيَةْ ٦٤ وَلِــــلْأَنامِ صِــــحَّةً وَعَافِيَــــةْ

فَهَلْ تَرَى مِنْ عِوَضٍ عَمَّا ذُكِرْ؟! ٦٥ فَــذَا عَــنِ الإِمَــامِ أَحْمَــدٍ أُثِــرْ

وَلَــمْ يَكُــنْ فِي الفُقَهَــاءِ أَتْبَــعُ ٦٦ لِسُــنَّةٍ مِنْــهُ؛ كَــذَا عَنْــهُ اسْمَعُــوا

وَكُــلُّ مَــا يُــذْكَرُ مِمَّــا **صَــنَّفَهْ** ٦٧ فَهْــوَ مِــنَ **الْأُمِّ** كَــذَاكَ؛ فَاعْرِفَــهْ

لَكِنَّــــهُ رِوَايَــــةً يَخْتَلِــــفُ ٦٨ أَوْ بِــــزِيَادَاتٍ عَلَيْــــهِ يُعْــــرَفُ

وَفَاتُــهُ بِمِصْــرَ عَــنْ (دَمِــي٥٤) ذُكِــرْ ٦٩ فِي رَجَــبٍ وَبِالــدَّوالِي مُشْــتَهِرْ

فِي عَامِ (دُرْ٢٠٤)؛ نَصَّ المرَادِي الأَلْمَعِي ٧٠ فَــرَحِمَ اللهُ الإِمَــامَ الشَّــافِعِي

أطوارُ المذهَبِ ومراحِلُهُ التّاريخيَّة

٧١ أَطْـــوَارُهُ أَرْبَعَـــةٌ مُشْـــتَمِلَةْ عَلَـــى مَرَاحِـــلٍ بِهَـــا مُكْتَمِلَـــةْ

٧٢ **فَـالأَوَّلُ**: التَّكـوِينُ والنُّضْـجُ أَتَـى مَـــرْحَلَتَين؛ بِهِمَـــا قَـــدْ ثَبَتَـــا

٧٣ **مَبْـــــدَؤُهُ** إِقامَـــــةُ العِـــرَاقِ قَبْـــلَ انْتِقَالِـــهِ -بِالاتِّفَـــاقِ-

٧٤ إِلَى بِـــلَادِ مِصْـــرِنَا الحَبِيبَـــةْ فَهَـــذِهِ المرْحَلَـــةُ القَرِيبَـــةْ

٧٥ إِذْ كَتَـبَ «الحُجَّـةَ» وَ«الرِّسَـالَةْ» كَمَـــا مَضَـــى فِي أَوَّلِ المقَالَـــةْ

٧٦ فَظَهَـــرَ اسْـــتِقْلَالُهُ عَـــنْ مَالِـــكِ فِي فِقْهِـــهِ وَأَصْـــلِهِ المبَـــارَكِ

٧٧ وَبِالإِقَامَـــةِ بِمِصْـــرَ **يَنْتَهِـــي** مَذْهَبُـــهُ القَـــدِيمُ ذَا؛ فَانْتَبِـــهِ

٧٨ مُنَقِّحًـــا أَقْوَالَـــهُ مُصَـــحِّحَا مُحَـرِّرًا بَعْـضَ الَّـذِي قَـدْ رَجَحَـا

٧٩ فِي «الأُمِّ» و«الرِّسَـالَةِ» المصْـرِيَّةْ فَلْتَعْتَمِـــدْ أَقْوَالَـــهُ المرْضِـــيَّةْ

٨٠ **وَثَانٍ**: النَّقْـــلُ وَالِاسْـــتِقْرَارُ مَرْحَلَتَـــانِ بِهِمَـــا الإِشْـــهَارُ

٨١ **مَبْـــدَؤُهُ** بَعْـــدَ وَفَـــاةِ الشَّـــافِعِي فِي نَقْـلِ مَـذْهَبِ الإِمَـامِ البَـارِعِ

٨٢ فَقَدْ رَوَى الأَصْحَابُ مَا اسْتَجَدَّا مِـــنْ قَوْلِـــهِ، وَنَقَّحُـــوا مَـــا رَدَّا

٨٣ وَكَـــانَ ذَا إِلَى وَفَـــاةِ مَـــنْ نَقَـــلْ كُتُبَـــهُ أَعْـنِي الـمُرَادِي الـمُنْتَخَلْ

٨٤ ثُمَّ إِلَى مَـــوْتِ الإِمَـــامِ الطُّوسِـــي مَرْحَلَـــةُ اسْـــتِقْرَارِهِ التَّأْسِيسِـــي

٨٥ فِي الفِقْـــهِ وَالأُصُـــولِ وَالأَخْـــلَاقِ فَصَـــحَّ ذَا التَّعلِيـــقُ بِاتِّفَـــاقِ

٨٦ أَعْـــنِي بِـــهِ إِمَامَنَـــا الغَـــزَالِي بَحْـــرَ العُلُـــومِ صَـــادِقَ المقَـــالِ

٨٧ وَبِوفَاتِـــهِ **انْتِهَـــاءُ** طَـــوْرِنَا وَهَـــاكَ فِي التَّصْـنِيفِ مَـا يَنْفَعُنَـا

٨٨ فَفِي **طَرِيقَتَيْنِ** كَانَ مَا انْتَشَرْ ... مِنَ التَّصَانِيفِ عَلَى الَّذِي اشْتَهَرْ

٨٩ طَرِيقَةُ الإِتْقَانِ **لِلعِرَاقِي** ... فِي النَّقْلِ وَالتَّقْعِيدِ بِاتِّسَاقِ

٩٠ مِثْلُ أَبِي حَامِدٍ فِي التَّعْلِيقِ ... وَالطَّبَرِيْ الطَّاهِرِ ذِي التَّحْقِيقِ

٩١ **وَلِلْخُرَاسَانِيْ** تَصَرُّفٌ حَسَنْ ... بَحْثًا وَتَرْتِيبًا عَلَى وَفْقِ السَّنَنْ

٩٢ أَبْرَزُهُمْ: قَفَّالُنَا الصَّغِيرُ ... ثُمَّ الجُوَيْنِيُّ بِذَا نَصِيرُ

٩٣ أَبُو مُحَمَّدٍ، وَكُلُّ مَا سَبَقْ ... أَثْبَتَهُ النُّقَّادُ بِالقَوْلِ الأَحَقّْ

٩٤ ثُمَّ أَتَى مَنْ **جَمَعَ الأَمْرَيْنِ** ... بَحْثًا وَإِتْقَانًا بِدُونِ مَيْنِ

٩٥ مِثْلُ الَّذِي صَنَعَهُ الرُّويَانِي ... وَوَلَدُ الصَّبَّاغِ ذُو الإِتْقَانِ

٩٦ وَصَاحِبُ البُرْهَانِ، والشِّيرَازِي ... وَبِالْغَزَالِيْ تَمَّ بِامْتِيَازِ

٩٧ **وَالثَّالِثُ**: التَّنْقِيحُ يَا بَحَّاثَةْ ... أَرْكَانُهُ مَرَاحِلٌ ثَلَاثَةْ

٩٨ **فَبَدَأَ التَّنْقِيحُ** بِالتَّحْرِيرِ ... مِنَ **الإِمَامِ الرَّافِعِي** النِّحْرِيرِ

٩٩ وَكَانَ ذَا بَعْدَ انْتِشَارِ المَذْهَبِ ... وَكَثْرَةِ التَّصْنِيفِ وَالتَّمَذْهُبِ

١٠٠ فَانْتَشَرَتْ مَعَ اخْتِلَافِ القَوْلِ ... بِدُونِ تَحْقِيقِ صَحِيحِ النَّقْلِ

١٠١ فَوَفَّقَ اللهُ الكَرِيمُ الرَّافِعِي ... فِي جَمْعِ مَذْهَبِ الإِمَامِ الشَّافِعِي

١٠٢ مُنَقِّحًا مُهَذِّبًا وَقَدْ حَوَى ... جَمِيعَ مَا انْتَشَرَ مِمَّا قَدْ رَوَى

١٠٣ فَبِـ:«المحَرَّرِ» الوَجِيزَ صَحَّحَهْ ... ثُمَّ بِشَرْحِهِ «العَزِيزِ» نَقَّحَهْ

١٠٤ فِي شَرْحِهِ الكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ ... فَهَذِهِ ثَلَاثَةُ التَّحْرِيرِ

١٠٥ وَهَكَذَا جُهْدُ **الإِمَامِ النَّوَوِي** ... بَعْدَ وَفَاةِ الرَّافِعِي كَمَا رُوِي

فَاخْتَصَرَ العَزِيزَ فِي «الرَّوْضَةِ» وَ«الْـ ١٠٦ مِنْهَاجُ» جَا مُخْتَصَرًا مِمَّا انْتَخَلْ

مِنَ المحَرَّرِ؛ فَعَزَّ مَا صَنَعْ ١٠٧ مَعْ شَرْحِهِ المهَذَّبَ الَّذِي ارْتَفَعْ

أَعْنِي بِهِ مُهَذَّبَ الشِّيرَازِي ١٠٨ بِشَرْحِهِ «المجْمُوعِ» بِاعْتِزَازِ

ثُمَّ أَتَتْ جُهُودُ مَنْ يَلِيهِمَا ١٠٩ بِالشَّرْحِ أَوْ تَحْشِيَةً عَلَيْهِمَا

فَمَهَّدُوا الطَّرِيقَ لِلتَّنْقِيحِ ١١٠ أَعْنِي بِهِ الثَّانِي مَعَ التَّصْحِيحِ

مِثْلُ صَنِيعِ العَالِمِ ابْنِ الرِّفْعَةِ ١١١ فِي شَرْحِهِ الوَسِيطَ دُونَ مِرْيَةِ

ومِثْلُهُ السُّبْكِيُّ ذُو اليَقِينِ ١١٢ وَالزَّرْكَشِيْ وَبَعْدَهُ البُلْقِينِي

وَزَكَرِيَّا خَاتَمُ الأَعْلَامِ ١١٣ مُحَقِّقُ الأَقْوَالِ وَالأَحْكَامِ

وَبَرَزَ **التَّخْرِيجُ** فِي تِي المرْحَلَةْ ١١٤ أَعْنِي بِهِ الفَرْعَ عَلَى مَا أَصَّلَهْ

مُثْلُ كِتَابِ العَالِمِ الزَّنْجَانِي ١١٥ وَالإِسْنَوِيِّ البَحْرِ ذِي التِّبْيَانِ

كَذَلِكَ التَّأْلِيفُ فِي **القَوَاعِدِ** ١١٦ فَسَبَقُوا القَوْمَ بِذِي المقَاصِدِ

مِثَالُهَا: «الأَشْبَاهُ وَالنَّظَائِرُ» ١١٧ لِابْنِ الوَكِيلِ، وَلِتَاجٍ صَائِرُ

بِمِثْلِ ذَا، ولِلسُّيُوطِيِّ ظَهَرْ ١١٨ مُرَتَّبًا وَبِاعْتِمَادٍ اشْتَهَرْ

ثُمَّ أَتَتْ **مَرْحَلَةُ التَّنقِيحِ** ١١٩ فِي آخِرِ الأَمْرِ عَلَى الصَّحِيحِ

وَهْيَ جُهُودُ **الهَيْتَمِيِّ ابْنِ حَجَرْ** ١٢٠ **وَشَمْسِنَا الرَّمْلِيِّ** ذَاكَ المُعْتَبَرْ

كَذَا **الخَطِيبُ** بِابْتِنَاءٍ وَاسِعِ ١٢١ عَلَى جُهُودِ النَّوَوِيْ وَالرَّافِعِي

فَشَرَحُوا المِنْهَاجَ شَرْحًا وَافِيَا ١٢٢ وَتَمَّ ذَا التَّنْقِيحُ بَحْثًا رَاضِيَا

وَغَيْرُهُمْ فِي شَرْحِهِمْ أَجَادُوا ١٢٣ فَوَافَقُوا فِي مَوْضِعٍ وَزَادُوا

والرَّابِـــعُ: الخِدْمَـــةُ لِلتَّنْقِـــيحِ ١٢٤ مَـــعْ قِلَّـــةِ التَّصـــحِيحِ وَالتَّرجِـــيحِ

فَقَـدْ فَشَـتْ فِي طَـوْرِنَا الحَوَاشِـي ١٢٥ وَاضِـــحَةً لِلنَّـــاظِرِ النَّقَّاشِـــي

أَشْـــهَرُهَا: حَاشِـــيَتَا القَلْيُـــوبِي ١٢٦ مَـــعَ عُمَـــيْرَةَ الرِّضَـــا القَرِيـــبِ

عَلَـى كِتَـابِ «الكَنْـزِ» لِلْجَـلَالِ ١٢٧ فِي شَـرْحِهِ المَنْهَـاجَ ذِي الجَمَـالِ

ثُمَّ الَّـتِي عَلَـى «النِّهايَـةِ» أَتَـتْ ١٢٨ لِلشَّبْرَمَلِّسِـيْ بِحَـقٍّ قَـدْ عَلَـتْ

وَغَـــيْرُ مَـــا ذَكَرْتُـــهُ كَثِـــيرُ ١٢٩ وَحَصْـــرُهَا فِي نَظْمِنَـــا عَسِـــيرُ

أصولُ الاستنباطِ العامَّة في المذهَبِ

١٣٠ **أُصُولُ** مَذْهَبِ الإِمَامِ الشَّافِعِي ... دَوَّنَهَا بِكُتْبِهِ لِلتَّابِعِ

١٣١ وَقَدْ أَتَتْ فِي مَوْضِعٍ مُفَصَّلَةْ ... رَتَّبَهَا بِقَوْلِهِ وَمُجْمَلَةْ

١٣٢ فَهَاكَهَا مِنْ قَوْلِهِ مَصُونَةْ ... وَلَمْ تَكُنْ مِنْ غَيْرِهِ مَظْنُونَةْ

١٣٣ **فَالأَوَّلُ**: القُرْآنُ أَصْلُ الدِّينِ ... وَالمَصْدَرُ الأَوَّلُ بِالتَّعْيِينِ

١٣٤ فَلَمْ تَكُنْ نَازِلَةٌ لِتَحْصُلَا ... إِلَّا وَفِي الكِتَابِ حُكْمٌ نَزَلَا

١٣٥ نَصَّا بِهَا أَوْ جُمْلَةً إِلَيْنَا ... فَوَجَبَ اتِّبَاعُهُ عَلَيْنَا

١٣٦ وَالحَقَّ فِي كِتَابِهِ قَدْ جَعَلَا ... فَاعْلَمْ بِهِ بِوَجْهِهِ لِتَعْمَلَا

١٣٧ **وَالثَّانِي**: سُنَّةُ النَّبِيِّ المصْطَفَى ... فِي رُتْبَةٍ ثَانِيَةٍ كَمَا اصْطَفَى

١٣٨ وَمَرَّةً يَجْعَلُهَا مَعْ مَا مَضَى ... فِي رُتْبَةٍ وَاحِدَةٍ. وَالمُرْتَضَى:

١٣٩ أَوَّلُ قَوْلَيْهِ، وَلَكِنْ يَجِبُ ... بِالرُّتْبَتَيْنِ عَمَلٌ وَيُطْلَبُ

١٤٠ فَمَنْ عَنِ الرَّسُولِ حُكْمَهُ قَبِلْ ... فَهْوَ بِفَرْضِ رَبِّهِ حَتْمًا قَبِلْ

١٤١ وَقَدْ تَصَدَّى الشَّافِعِي لِلرَّدِّ ... عَلَى فِئَاتٍ ظَاهَرَتْ بِالصَّدِّ

١٤٢ فَأَنْكَرَتْ جَمِيعَ سُنَّةِ النَّبِي ... أَوْ زَائِدًا مِنْهَا عَلَى الذِّكْرِ الأَبِي

١٤٣ أَوْ أَنْكَرُوا حُجِّيَّةَ الآحَادِ. ... وَالحَقُّ فِيهَا القَوْلُ بِاعْتِمَادِ

١٤٤ مِنْ ثِقَةٍ، وَصَادِقٍ، وَعَاقِلِ ... وَنَاقِلٍ بِلَفْظِهِ لِلسَّائِلِ

١٤٥ إِلَّا لِمَنْ يَعْلَمُ بِالمعَانِي ... وَمَا يُحِيلُ اللَّفْظَ وَالمبَانِي

١٤٦ وَأَنْ يَكُونَ حَافِظًا بَرِيًّا ... مِنْ فِعْلَةِ التَّدْلِيسِ بَلْ تَقِيًّا

وَهَكَـذَا مَـنْ فَوْقَـهُ مِمَّـنْ تَـلَا ١٤٧ إِلَى الرَّسُـولِ بِاتِّصَـالٍ قَـدْ عَـلَا

نَـصَّ عَلَـى مَـا سَـبَقَ الإِمَـامُ ١٤٨ وَآخِـذٌ بِـهِ؛ فَـلَا يُـلَامُ

وَقَـالَ: إِنْ تَرَكْتُـهُ وَقَـدْ وَجَـبْ: ١٤٩ أُشْـهِدُكُمْ بِأَنَّ عَقْلِـي قَـدْ ذَهَـبْ

وَالثَّالِـثُ: الإِجْمَـاعُ؛ بَعْـدَ الـذِّكْرِ ١٥٠ وَبَعْـدَ سُـنَّةٍ بِـدُونِ نُكْـرِ

وَلَا نِـزَاعَ عِنْـدَهُ فِيمَـا ثَبَـتْ ١٥١ **ضَـرُورَةً فِي الـدِّينِ**؛ فَالإِجْمَاعُ بُتّْ

كَـالظُّهْرِ أَرْبَـعٌ، وَكَـالخَمْرِ حَـرَامْ ١٥٢ وَكَالَّـذِي يُشْـبِهُهَا مِمَّـا يُـرَامْ

صُـورَتُهُ مِـنْ قَوْلِـهِ: إِنْ لَـمْ تَجِـدْ ١٥٣ مَنْ يُنْكِرُ الإِجْمَاعَ إِنْ قُلْتَ: وُجِدْ

وَهَكَـذَا الصَّـحِيحُ فِيمَـا اتَّفَقَـا ١٥٤ عَلَيْـهِ **أَهْـلُ العِلْـمِ** مِمَّـا حُقِّقَـا

فَفِـي مَسـائِلٍ لَهَـا قَـدِ اسْـتَدَلّْ ١٥٥ بِـهِ؛ فَصَـحَّ قَوْلُـهُ بِـلَا خَلَـلْ

رَابِعُهَـا: قَـوْلُ الصَّـحَابِيّ، وَلَـمْ ١٥٦ يُعْلَـمْ لَـهُ مُخَـالِفٌ فَـالقَوْلُ عَـمّْ

ثُمَّ مَـعَ اخْـتِلَافِ قَـوْلِهِمْ يَـرَى ١٥٧ بِقَـوْلِ مَـنْ وَافَـقَ نَصًّـا أَوْ جَـرَى

بِمُقْتَضَـى القِيَـاسِ قَوْلُـهُ، وَذَا ١٥٨ عِنْـدَ الكَثِـيرِ مُرْتَضَـى وَمُحْتَـذَى

ثُمَّ بِقَـوْلِ وَاحِـدٍ تَقْلِيـدَا ١٥٩ كَالْخُلَفَـا؛ مِـنْ نَصِّـهِ تَحْدِيـدَا

وَالخَـامِسُ: القِيَـاسُ إِنْ لَـمْ يَجِـدِ ١٦٠ دَلَالَـةً مِـنْ مَصْـدَرٍ مُعْتَمَـدِ

عَلَـى سَـبِيلِ الحَـقِّ بِاجْتِهَـادِ ١٦١ لِيَعْـرِفَ الحُكْـمَ بِإِذْنِ الهَـادِي

وَالاجْتِهَـادُ وَالقِيَـاسُ اسْمَـانِ ١٦٢ مَعْنَاهُمَـا فِي وَاحِـدٍ سِـيَّانِ

فَأَشْـرَفُ الأَعْمَـالِ مِـنْ مُجْتَهِـدِ: ١٦٣ قِيَاسُـهُ؛ فَـافْهَمْ مُـرَادِي تَهْتَـدِ

وَرَتِّـبِ الأُصُـولَ مِثْـلَ مَـا ذُكِـرْ ١٦٤ وَخُـذْ مِـنَ الْأَعْلَـى؛ كَمَـا عَنْـهُ أُثِـرْ

هَـذَا الَّـذِي نَـصَّ عَلَيْـهِ الشَّـافِعِي ١٦٥ مِـنَ الأُصُـولِ؛ فَاعْتَمِـدْ مِـنْ بَارِعِ

وَلَا يَعُـــدُّ غَيْرَهَـــا أُصُـــولَا ١٦٦ وَإِنْ رَأى اسْـــتِعْمَالَهَا دَلِـــيلَا

كـ: «**الْعُرْفِ**» وَ«**المَصَالِحِ المُرْسَلَةِ**» ١٦٧ وَ«**أَصْلِ الِاسْتِصْحَابِ**» دُونَ مِرْيَةِ

وأَبْطَلَ القَوْلَ بِـ: «**الِاسْتِحْسَانِ**» ١٦٨ إِنْ كَـانَ عَـنْ هَـوًى بِـلَا إِحْسَـانِ

وَكُلُّهُـــمْ يَـــرَى الَّـــذِي يَـــرَاهُ ١٦٩ فِي مِثْـلِ هَـذَا القَصْـدِ لَا سِـوَاهُ

فَـــاخْتَلَفُوا فِي حَـــدِّهِ كَثِـــيرَا ١٧٠ وَبَعْضُـــهُمْ جَعَلَـــهُ عَسِـــيرَا

وَالمُرْتَضَى: العُدُولُ عَنْ حُكْمٍ إِلَى ١٧١ خِلَافِـــهِ لِمُقْـــتَضٍ فِيـــهِ جَـــلَا

بِـذَا **خَتَمْنَـا** القَـوْلَ فِي الأُصُـولِ ١٧٢ مِمَّـا أَتَـى مِـنْ قَوْلِـهِ **الـمَنْقُولِ**

أشهَرُ مصنَّفاتِ المذهَب

١٧٣ مُصَـــنَّفَاتُهُمْ شَـــهِيرَةً غَـــدَتْ ... كَثِـيرَةٌ بَـيْنَ الـوَرَى تَعَـدَّدَتْ

١٧٤ أَكْثَرُهَـــا سِلْسِـــلَةٌ مُتَّصِـــلَةْ ... بِبَعْضِـــهَا، وَغَيْرُهَـــا مُنْفَصِـــلَةْ

١٧٥ لَكِنَّهَـــا مَـــعَ انْفِصَـــالِهَا أَتَـــتْ ... فِي طَوْرِهَـــا قَيِّمَـــةً؛ فَـــبَرَزَتْ

١٧٦ وَهَـــا أَنَا أَذْكُرُهَـــا مُنَبِّهَـــا ... عَلَـــى أَهَمِّهَـــا، وَنَاهِيـــكَ بِهَـــا

١٧٧ بِـــدُونِ تَكْـــرَارٍ لِمَـــا ذَكَرْتُـــهُ ... فِي الطَّـــوْرِ، أَوْ فِي سِـــيرَةٍ قَيَّدْتُـــهُ

١٧٨ **أَوَّلُهَـــا**: غَـــيْرُ الَّـــذِي قَـــدْ ذُكِـــرَا ... **لِصَـــاحِبِ الـــمَذْهَبِ** مِمَّـــا أُثِـــرَا

١٧٩ كَـ: «الرَّدِّ» وَ«اخْتِلَافِهِ مَعَ مَالِكِ» ... وَغَـــيْرِهِ مِـــنْ عَالِـــمٍ وَسَـــالِكِ

١٨٠ وَكَـ: «جِمَاعِ العِلْمِ»، وَ«البَيَانِ» ... كَـذَا لَـهُ: «إِبْطَـالُ الِاسْتِحْسَـانِ»

١٨١ مَـعَ كِتَـابِ: «سِـيَرِ الْأَوْزَاعِـي» ... وَ«صِـفَةِ النَّهْـيِ» بِـلَا نِـزَاعِ

١٨٢ وَكُلُّهَـا «مَبْسُـوطُهُ» عَلَـى الأَصَـحّْ ... وَغَيْرُهَا «الإملاء» فِي قَوْلٍ وَضَحْ

١٨٣ وَكَـانَ فِي **النَقْـلِ والِاسْـتِقْرَارِ** ... مُخْتَصَـــرَاتٌ فِيـــهِ بِافْتِخَـــارِ

١٨٤ لِلْمُـــزَنِيْ «**مُخْتَصَـــرٌ**» ذُو أَرَبِ ... قد عَظُمَتْ شُرُوحُهُ فِي المَذْهَبِ

١٨٥ أَشْـهَرُهَا: شَـرْحُ العَلِي الـمَاوَرْدِي ... كِتَابُـهُ: «الحَـاوِي» عَـلَا بِكَـدِّ

١٨٦ وَبَعْـدَهُ: «نِهَايَـةُ الـمَطْلَبِ» تَمّْ ... لِابْـنِ الجُـوَيْنِيْ شَـرْحُهُ لَـهُ انْحَـتَمْ

١٨٧ كَـذَلِكَ «**التّنْبِيـهُ**» لِلشِّـيرَازِي ... مُخْتَصَـــرٌ قُـــرِّبَ بِامْتِيَـــازِ

١٨٨ وَشَـرْحُهُ «تَصْـحِيحُهُ» لِلنَّـوَوِي ... وَبَعْـدَهُ «تَـذْكِرَةٌ» لِلْإِسْـنَوِي

١٨٩ وَلِلسِّـــيُوطِيِّ وَلِلْخَطِيـــبِ ... شَـرْحَانِ لِلتَّنْبِيـهِ ذِي التَّصْـوِيبِ

ثُمَّ لَـهُ «**الـمُهَذَّبُ**» الـمُخْتَصَرُ ١٩٠ كِتَابُـهُ الـمَشْهُورُ وَالـمُحَرَّرُ

شَـرَحَهُ إِمَامُنَـا العِمْـرَانِي ١٩١ فِي شَـرْحِهِ الـمَوْسُومِ بِـ:«البَيَانِ»

وَلِلإِمَـامِ النَّـوَوِي «الـمَجْمُوعُ» ١٩٢ شَـرْحٌ لَـهُ، وَبِالـهُدَى مَصْنُوعُ

أَكْمَلَـهُ السُّـبْكِيُّ وَالـمُطِيعِي ١٩٣ فَـتَمَّ بِالعُقْـبِي مَـعَ الجَمِيـعِ

وَلِإِمَـامِ طَـوْرِنَا الغَـزَالِي ١٩٤ **مُخْتَصَـرَاتُهُ** مِـنَ العَـوَالِي

فَبِـ: «البَسِيطِ» اخْتَصَرَ النِّهَايَةْ ١٩٥ لِشَـيْخِهِ، فَكَانَـتِ البِدَايَـةْ

وَمِـنْ بَسِـيطِهِ أَتَـى «الوَسِـيطُ» ١٩٦ وَمِنْهُمَـا «وَجِيـزُهُ» الـمُحِيطُ

وَزَادَهُ مَسَـائِلاً، ثُمَّ اخْتَصَـرْ ١٩٧ مُخْتَصَـرًا لِلْمُـزَنِي الَّـذِي اشْـتَهَرْ

أَعْـنِي بِـهِ: «خُلَاصَـةَ الـمُخْتَصَرِ ١٩٨ -وَزِدْ بِـهِ-: نَقَـاوَةَ الـمُعْتَصَرِ»

كَـذَاكَ «**بَحْـرُ الـمَذْهَبِ**» الرَّبَّانِي ١٩٩ فِي طَـوْرِنَا مَوْسُـوعَةُ الـرُّويَانِي

وَكُتُـبُ **التَّنْقِـيحِ وَالتَّحْرِيـرِ** ٢٠٠ أَخَصُّـهَا لِلرَّافِعِـي النِّحْرِيـرِ

وَلِلإِمَـامِ النَّـوَوِي كَمَـا سَـبَقْ ٢٠١ فَنَـذْكُرُ الَّـذِي بِطَـوْرِنَا اعْتَلَـقْ

غَـيْرَ الَّـذِي قَـدْ مَـرَّ مِـنْ آثَارِ ٢٠٢ كَكُتُـبِ العَلَّامَـةِ الأَنْصَـارِي

أَهَمُّهَـا: مُخْتَصَـرُ الـمِنْهَاجِ ٢٠٣ فِي «**مَنْهَجِ الطُّلَّابِ**» ذِي الحِجَاجِ

وَشَـرْحُهُ لَـهُ أَتَـى فِي «الفَـتْحِ» ٢٠٤ أَعَانَـهُ الوَهَّـابُ فِي ذَا الشَّـرْحِ

ثُمَّ عَلَيْـهِ وُضِـعَتْ فِيمَـا يَلِـي ٢٠٥ حَاشِـيَتَا البُجَيْرَمِـي وَالجَمَـلِ

وَمِـنْ أَجَـلِّ كُتْبِـهِ الَّـذِي اشْـتَهَرْ: ٢٠٦ «**تَحْرِيرُ تَنْقِيحِ اللُّبَابِ**» الـمُخْتَصَرْ

وَأَصْـلُهُ: «التَّنْقِـيحُ» لِلعِرَاقِـي ٢٠٧ وَأَصْـلُ ذَا: «اللُّبَـابُ» بِاتِّفَـاقِ

شَـــرَحَهُ فِي «تُحْفَـــةِ الطُّـــلَّابِ» ٢٠٨ الَانْصَـارِي نَفْسُـهُ بِـلَا ارْتِيَـابِ

كَـذَاكَ فِي «التَّيْسِـيرِ» لِلْعِمْرِيطِـي ٢٠٩ نَظْـمٌ لَـهُ أَتَـى بِـلَا تَفْـرِيطِ

ثُمَّ عَلَـى «**مِنْهَاجِنَـا**» لِلنَّـوَوِي ٢١٠ جُهُـودُهُمْ كَثِـيرَةٌ كَمَـا رُوِي

كَ: «تُحْفَةِ المُحْتَاجِ» لِابْنِ حَجَرِ ٢١١ وَمِثْلُـهُ «نِهَايَـةُ» الرَّمْلِـي حَـرِي

وَلِلْخَطِيـبِ شَـرْحُهُ فِي «الـمُغْنِي» ٢١٢ فَهَـــذِهِ ثَلَاثَـــةٌ لِلْمُقْـــنِي

ثُمَّ عَلَيْهَـــا وُضِـــعَتْ حَـــوَاشِ ٢١٣ وُجُودُهَـــا لِمَـــنْ يُرِيـــدُ فَـــاشِ

وَشَـــرْطُهَا لِلِاعْتِبَـــارِ: تَرْكُهَـــا ٢١٤ خِلَافَ مَا فِي «تُحْفَةٍ» وَ«مِثْلِهَا»

كَـذَا أُصُـولِ مَـذْهَبِ الإِمَـامِ ٢١٥ وَصَـحَّ ذَا فِي مَـذْهَبِ الأَعْـلَامِ

وَمِـنْ أَهَـمِّ **كُتُـبِ الفَتَـاوِي** ٢١٦ فِي مِثْـلِ مَـا أَلَّفَـهُ النَّـوَاوِي

لِلْوَالِـدِ الرَّمْلِـي بِجَمْـعِ الوَلَـدِ ٢١٧ إِمَامِنَـا مُحَمَّـدِ بْـنِ أَحْمَـدِ

وَمِثْلُهَـا لِلْهَيْتَمِـي: «الـمَكِّيَّةْ» ٢١٨ فَاسْـعَدْ بِهَـا خَاتِمَـةً مَرْضِـيَّةْ

أشهَرُ مصْطلَحاتِ المذْهَبِ الفقهيَّة

٢١٩ مُصْـــطَلَحَاتُهُمْ لِلِاخْتِصَـــارِ ... لَا سِـيَّمَا مَـعْ حَاجَـةِ التَّكْـرَارِ

٢٢٠ فِي الـرَّأيِ وَالأَعْـلَامِ وَالتَّرْجِـيحِ ... وَرَمْزِهَـا وَصِـيَغِ التَّوْضِـيحِ

٢٢١ فَحُـزْ لِمَـا جَمَعْتُـهُ مُرَتَّبَـا ... تَكُـنْ بِمَـا تَحْفَظُـهُ مُقَـرَّبَا

٢٢٢ **أَوَّلُهَـا**: مُصْـطَلَحُ الأَعْـلَامِ ... كَلِلْجُـوَيْنِي لَفْظَـةُ: (**الإِمَـامِ**)

٢٢٣ وَأَطْلَقُـوا: (**القَاضِـي**) لِلْحُسَـيْنِ ... وَالرَّافِعِـي وَالنَّـوَوِي: (**الشَّـيْخَيْنِ**)

٢٢٤ ثُمَّ مَـعَ السُّـبْكِيِّ؛ فَالثَّلَاثَـةْ ... هُـمُ: (**الشُّـيُوخُ**)، وَأُولُـو الدَّمَاثَـةْ

٢٢٥ وَقَصَـدُوا بِـ (**الشَّـارِحِ الـمُحَقِّقِ**) ... جَلَالَنَـا مُحَمَّـدًا؛ فَحَقِّـقِ

٢٢٦ وَ(**القَاضِـيَانِ**): العَالِـمُ الـرُّويَانِي ... وَصَـاحِبُ الحَـاوِي أَخُـو البَيَـانِ

٢٢٧ **والثَّـانِ**: فِي تَعَـدُّدِ الأَقْـوَالِ ... مِثْـلِ قَـدِيمِ قَوْلِـهِ وَالحَـالِي

٢٢٨ فَـإِنْ تَعَـدَّدَتْ بِـذَا الأَقْـوَالُ ... عَـنِ الإِمَـامِ الشَّـافِعِي؛ فَقَـالُوا:

٢٢٩ (**الأَقْـوَالُ**). وَ(**القَوْلَانِ**): مِثْلُ مَا سَبَقْ ... لَكِنَّـهُ نَـصَّ عَلَـى القَـوْلِ الْأَحَـقْ

٢٣٠ وَمَـعْ وُجُـودِ الخُلْـفِ فِي حِكَايَـةِ الْـ ... مَـذْهَبِ؛ فَـ: (**الطُّرُقُ**) فِيـهِ يَتَّصِلْ

٢٣١ وَهَكَـذَا: (**الْأَوْجُـهُ، وَالوُجُـوهُ**) ... فِي خُلْفِهِـمْ إِنْ قِيـلَ خَرَّجُـوهُ

٢٣٢ عَلَـى أُصُـولِ مَـذْهَبِ الإِمَـامِ ... مِـنْ صَـحْبِهِ الأَئِمَّـةِ الْأَعْـلَامِ

٢٣٣ **وَالثَّالِـثُ**: التَّرْجِيحُ بَـيْنَ مَا مَضَى ... مِـنْ قَوْلِـهِ أَوْ نَصِّـهِ بِمَـا اقْتَضَـى

٢٣٤ فَـ (**المَذْهَبُ**): الرَّاجِحُ مِمَّا اخْتَلَفَتْ ... أَقْـوَالُهُمْ بِـهِ حِكَايَـةً أَتَـتْ

٢٣٥ وَ(**النَّصُّ**): مِنْ قَـوْلِ الإِمَامِ الرَّاجِحِ ... مِنْـهُ وَمِـنْ أَصْـحَابِهِ كَـ: (**الرَّاجِحِ**)

وَهَكَذَا: (**الـمَنْصُوصُ**): قَوْلُ الشَّافِعِي ٢٣٦ أَوْ نَصُّـهُ لَـيْسَ لَـهُ مِـنْ دَافِـعِ

أَوْ صَحَّ وَجْهًا لِلصِّحَابِ فَرَجَحْ، ٢٣٧ وَمِثْلُهُ: (**المَشْهُورُ**) فِي قَوْلٍ وَضَحْ

لَكِنَّمَـا الخِـلَافُ فِيـهِ ضُـعِّفَا ٢٣٨ لِلضَّـعْفِ فِي مَدْرَكِـهِ؛ فَاخْتَلَفَـا

وَعَكْسُهُ: (**الأَظْهَرُ**). لَكِنِ (**الأَصَحُّ**): ٢٣٩ فِي أَوْجُـهٍ أَوْ فِيهِمَـا مِمَّـا رَجَـحْ

مَـعْ قُـوَّةِ الخِـلَافِ، وَ(**الصَّـحِيحُ**) ٢٤٠ بِعَكْسِـهِ، رَاجَ بِـذَا التَّرْجِـيحُ

وَقَـوْلُهُمْ: (**فِي وَجْـهٍ**) أَوْ (**فِي قَـوْلِ**) ٢٤١ مُقَابِـلُ الأَرْجَـحِ فِي ذَا النَّقْـلِ

وَالرَّابِـعُ: الـمُصْطَلَحُ التَّوْضِـيحِي ٢٤٢ فِي الكَشْـفِ عَـنْ مُـرَادِهِ الـرَّجِيحِ

فَـ(**مُقْتَضَى الكَلَامِ**): حُكْمُنَا أَتَى ٢٤٣ إِنْ لَـمْ يَكُـنْ صَـرَاحَةً قَـدْ ثَبَتَـا

وَ(**حَاصِـلُ الكَـلَامِ**): لِلتَّفْصِـيلِ ٢٤٤ مِـنْ بَعْـدِ إِجْمَـالٍ بِـلَا تَعْطِيـلِ

وَعَكْسُـهُ: (**مُحَصَّـلُ الكَـلَامِ**) ٢٤٥ يُقَـالُ لِلْإِجْمَـالِ بِانْتِظَـامِ

وَمَـعْ خَفَـاءِ الـمَتْنِ؛ فَـ(**التَّنْقِـيحُ**) ٢٤٦ إِنْ وَجَـبَ التَّحْرِيـرُ وَالتَّصْـحِيحُ

وَ(**قَـالَ بَعْـضُ العُلَمَـا**): تُسْـتَعْمَلُ ٢٤٧ لِلْحَـيِّ؛ إِذْ رُجُوعُـهُ مُحْتَمَـلُ

وَالخَـامِسُ: الرُّمُـوزُ مِمَّـا اتَّفَقَـا ٢٤٨ عَلَيْـهِ مَـنْ صَـنَّفَ مِمَّـا يُنْتَقَـى

فَـ (**طَـبْ**) أَتَـتْ حَـرْفَيْنِ لِلطَّـبْلَاوِي ٢٤٩ وَ(**بِـرْ**) لِشَـيْخِنَا الرِّضَـا البِرْمَـاوِي

ثُمَّ بِـ (**دُمْ**) لِلْعَالِـمِ الـدَّمِيرِي ٢٥٠ وَالحَلَـبِيُّ (**حَـلْ**) عَلَـى التَّيْسِـيرِ

وَأَطْلَقُـوا لِشَمْسِـنَا الرَّمْلِـيِّ: (**مَـرْ**) ٢٥١ وَنَحْتُ (**حَجْ**): لِلْهَيْتَمِيِّ ابْنِ حَجَرْ

وَلِابْـنِ قَاسِـمٍ بِـ (**سِـمْ**) قَـدْ عَـبَّرُوا ٢٥٢ وَالشَّوْبَرِي الْخَضْرُ بِـ: (**خَضْ**) قَدْ أَخْبَرُوا

و(**القَـافُ وَالـلَّامُ**) بِهَـا القَلْيُـوبِي ٢٥٣ و(**خَـطْ**) أَتَتْ بِالنَّحْتِ لِلْخَطِيبِ

وَالشَّبْرَمَلِّسِي بـ (**عَشْ**) مَنْشُورُ ٢٥٤ ثُمَّ البُجَيْرَمِي بـِ (**بَجْ**) مَشْهُورُ

ثُمَّ بِـ (**أُجْ**) عَطِيَّةُ الأُجْهُورِي ٢٥٥ كَذَا بِـ (**بَاجٍ**) خُصّ لِلبَاجُورِي

نَظَمْتُهَا -وَنَحْتُهَا مِنْهَا أَتَى- ٢٥٦ لِيَكْمُلَ المَدْخَلُ مِمَّا ثَبَتَا

وَالحَمْدُ للهِ عَلَى الإِكْمَالِ ٢٥٧ رَجَائِنَا فِي الحِلِّ وَالتَّرْحَالِ

خَاتِمَةٌ

وَأُكْمِلَتْ فِي رَمَضَانَ الحَجْرِ ٢٥٨ فِي البَلَدِ الحَرَامِ نِصْفَ الشَّهْرِ

فِي **عَامِ** أَلْفٍ مَعْ مِئِينَ أَرْبَعَةْ ٢٥٩ وَوَاحِدٍ وَأَرْبَعِينَ مُتْبَعَةْ

فِي مِئَتَيْ **بَيْتٍ** وَسِتِّينَ أَتَتْ ٢٦٠ وَزِدْ ثَلَاثَةً بِذَا قَدْ خُتِمَتْ

نَظَمْتُهَا لِلْمُبْتَدِي مِثْلِي أَنَا ٢٦١ وَالمُنْتَهِي أَرْجُو دُعَاءَهُ لَنَا

فَالحَمْدُ للهِ عَلَى التَّمَامِ ٢٦٢ وَأَكْمَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ

عَلَى رَسُولِ اللهِ وَالأَصْحَابِ ٢٦٣ وَكُلِّ مُهْتَدٍ مِنَ الأَحْبَابِ

١٥/رمضان/١٤٤١هـ – الموافق: ٨/٥/٢٠٢٠م

مَكَّةُ المُكَرَّمَة

Sakar٧٨@hotmail.com